

مُعْجَم المصطلحات

المصطلحات العلمية

إعادة التفارز الجيني. في هذه العملية يتم خلط جينات فيروسين أو أكثر من فيروسات الأنفلونزا في تواليف مختلفة تعطي فيروسات مهجنة لها الخصائص الجينية التي لكل فيروس من الفيروسات الأصلية. وتحدث هذه العملية في الطبيعة ولكن يمكن أن تتم أيضاً في المختبر باستخدام إعادة التفارز "الكلاسيكية" أو الهندسة الجينية العكسية.

إعادة التفارز "الكلاسيكية". هي تقنية مختبرية لم تسجل براءة اختراعها وكثيراً ما تُستخدم في إعداد فيروسات اللقاحات (الموسمية).

الأنماط الفرعية من فيروس الأنفلونزا. يتم تصنيف فيروسات الأنفلونزا من النمط A كذلك حسب تواليفها من مستضدي الراصة الدموية (H) والنيورامينيداز (N) (وهما بروتينان محددان على سطح الفيروس)، مثل الفيروس H5N1؛ وقد تم تمييز ١٦ نمطاً فرعياً H وتسعة أنماط فرعية N.

العينات السريرية (الأصل). هي مواد يتم جمعها من البشر عموماً من أجل تأكيد التشخيص. والأشيع فيما يخص الأنفلونزا هو أخذ العينات من السبيل التنفسي (كالمسحات والسوائل المشفوفة مثلاً)، ولكن يمكن أن تؤخذ أيضاً من مواضع أخرى. ويمكن تجميد العينات السريرية وتخزينها لاستعمالها فيما بعد.

الفيروسات الأصلية. هي فيروسات أنفلونزا يقوم مختلف الصانعين بتحضيرها من فيروسات لقاحات الأنفلونزا المرشحة من أجل عملياتهم الخاصة بإنتاج لقاحات محددة.

فيروسات الأنفلونزا المرجعية. هي فيروسات أنفلونزا من النمط البري انتقته منظمة الصحة العالمية كفيروسات ممثلة لأهم فئات فيروسات الأنفلونزا، وذلك بالاستناد إلى نتائج دراسات موسعة في مجال الخصائص المستضدية والجينية ومقارنات بالفيروسات المأخوذة من بلدان عديدة. ونظراً لأن فيروسات الأنفلونزا فيروسات تتطور في الطبيعة فإنه يتم انتقاء فيروسات مرجعية جديدة.

فيروسات الأنفلونزا من النمط البري (المرادف: مستفردات الفيروس). هي فيروسات الأنفلونزا المزروعة في جنين البيض أو الخلايا (أي بالاستفرد) والمأخوذة مباشرة من العينات السريرية، ولم يجر تحويرها عن قصد.

الفيروسات التي توصي منظمة الصحة العالمية باستعمالها لصنع اللقاحات. هي أنماط برية من فيروسات الأنفلونزا توصي المنظمة باستعمالها كأساس لصنع لقاحات الأنفلونزا.

فيروسات لقاحات الأنفلونزا المرشحة (H5N1). هي فيروسات أنفلونزا يتم تطويرها وتحويرها بالهندسة الجينية العكسية من قبل المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية والمعهد الوطني للمعايير البيولوجية والمراقبة (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) بهدف استحداث لقاح مضاد للأنفلونزا.

فيروسات لقاحات الأنفلونزا المرشحة (الموسمية). هي فيروسات الأنفلونزا التي تعتمد على منظمة الصحة العالمية كفيروسات ملائمة لصنع لقاحات الأنفلونزا. ويتم تحوير معظمها في مختبرات إعادة تفرز فيروسات اللقاحات الموسمية بطريقة إعادة التفرز "الكلاسيكية" من الفيروسات التي توصي منظمة الصحة العالمية باستعمالها.

الفيروسات المتفازة السريعة النمو. هي فيروسات أنفلونزا تم تحويرها جينياً لتحسين نموها في جنين البيض بهدف بلوغ المستوى الأمثل لإنتاج اللقاح.

كواشف التشخيص الجزيئية لمنظمة الصحة العالمية. هي كواشف تستخدم للتشخيص الفوري لتفاعل البوليميراز السلسلي، وهي متاحة بالمجان.

كواشف التوحيد القياسي للقاحات الأنفلونزا. هي كواشف تستخدم للتوحيد القياسي لكمية بروتين الراصة الدموية في لقاحات الأنفلونزا على النحو الذي تقرره الوكالات التنظيمية. ويجب إنتاج هذه الكواشف بكميات كبيرة للتمكن من اختبار جميع تشغيلات اللقاحات المنتجة.

مجموعة كواشف منظمة الصحة العالمية. تتألف هذه المجموعات من فيروسات أنفلونزا مرجعية معطلة أو بروتينات منقاة مستخلصة من فيروسات مرجعية ومن الأضداد المقابلة لها، وتستخدم لتحديد فيروسات الأنفلونزا وهي متاحة بالمجان.

نمط فرعي مستجد (جديد) من فيروس الأنفلونزا البشرية A. يُطلق هذا المصطلح على فيروسات الأنفلونزا البشرية التي تحتوي على مستضدي الراصة الدموية والنيورامينيداز وتختلف عن فيروسات الأنفلونزا الموسمية ويحتمل أن تتسبب في حدوث جائحة.

الهندسة الجينية العكسية. هي تقنية مختبرية تستخدم لبناء أو تحوير الجينات، وهي محمية ببراءات اختراع في عدة بلدان. وهي تستخدم لجعل فيروسات H5N1 الشديدة الأمراض أقل خطراً.

المؤسسات والمنظمات

البرنامج العالمي لمكافحة الأنفلونزا التابع لمنظمة الصحة العالمية. هو برنامج المنظمة التقني الرئيسي لمكافحة الأنفلونزا، (ومقره في إدارة الإنذار بحدوث الأوبئة والجوائح ومواجهتها، التابعة لدائرة الصحة والأمن والبيئة). ويقوم بدور الأمانة المنسقة للشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا.

الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا. هي شبكة دولية تنسقها منظمة الصحة العالمية بغية ترصد العديد من مهام الصحة العمومية، بما في ذلك تقدير مخاطر الجوائح والتأهب لها. وهي تشمل المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا، والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية والمعنية بمكافحة الأنفلونزا، والمختبرات المرجعية التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمعنية بالنمط H5.

صانعو لقاحات الأنفلونزا. يقصد بهم المؤسسات التجارية التي تستحدث وتنتج لقاحات الأنفلونزا البشرية لمكافحة الأنفلونزا الموسمية، والأنفلونزا من النمط الفرعي H5N1، وغيرها من الأنماط الفرعية للأنفلونزا التي يمكن أن تتسبب في حدوث جائحة.

مختبرات إعادة تفارز فيروسات اللقاحات الموسمية. تتولى هذه المختبرات (وعدها ثلاثة حالياً) تطوير فيروسات متفازرة سريعة النمو لاستحداث وإنتاج لقاحات للأنفلونزا الموسمية بدعم من أموال تقدمها دوائر الصناعة.

المختبرات التنظيمية الأساسية. لهذه المختبرات المعنية بالأنفلونزا، التي مقرها في الوكالات التنظيمية الوطنية، دور حاسم على المستوى العالمي لاستحداث لقاحات الأنفلونزا وتنظيمها وتوحيدها القياسي وهي تعمل بهذه الصفة، عن كثب، مع منظمة الصحة العالمية ودوائر الصناعة. وليست لهذه المختبرات اختصاصات رسمية داخل الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا.

المختبرات المرجعية التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمعنية بالنمط H5. هي مختبرات معنية بالأنفلونزا تعينها منظمة الصحة العالمية لتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في ما يخص تشخيص العدوى بالفيروس من النمط H5 تشخيصاً يمكن الركون إليه، وذلك إلى أن تصبح هذه القدرات أوسع انتشاراً.

المختبرات المشاركة في مشاريع محددة تابعة لمنظمة الصحة العالمية بشأن الأنفلونزا. من المشاريع الحالية لمنظمة الصحة العالمية فريقها العامل المعني بتفاعل البوليميراز التسلسلي والذي يساعدها على تحديث البروتوكولات التشخيصية لتفاعل البوليميراز التسلسلي للفيروسات الدائرة من النمط H5N1؛ و مشروع التقييم الخارجي للجودة بغرض كشف فيروسات الأنفلونزا A بواسطة تفاعل البوليميراز التسلسلي.

المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية. هي مراكز معنية بالأنفلونزا، تعينها منظمة الصحة العالمية وتدعمها بالكامل السلطات الوطنية لتؤدي أدواراً معينة داخل الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا من منطلق اختصاصات رسمية. وهي تختلف بوجه عام عن المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا من حيث إنها تضطلع بمسؤوليات عالمية وتتمتع بقدرات تقنية أكبر. وفي الوقت الراهن توجد أربعة مراكز متعاونة تركز أساساً (لا حصراً) على فيروسات الأنفلونزا البشرية، ويوجد مركز واحد يركز بصفة أساسية في إطار دوره كمركز متعاون مع المنظمة على فيروسات الأنفلونزا الحيوانية التي تهدد الناس.

المراكز الوطنية لمكافحة الأنفلونزا. هي مختبرات معنية بالأنفلونزا تعينها السلطات الوطنية وتعترف بها منظمة الصحة العالمية لتؤدي أدواراً معينة داخل الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا من منطلق اختصاصات رسمية.

مصطلحان آخران

أمن الصحة العمومية في العالم. يشمل هذا المصطلح الأنشطة الاستباقية والتفاعلية، المطلوبة من أجل الحد من سرعة التأثير بأحداث الصحة العمومية الحادة التي تحرق بصحة السكان كافة على اختلاف المناطق الجغرافية التي يقيمون فيها وعبر الحدود الدولية.

الفائدة. هي ميزة أو ربح أو سلعة (حسب تعريف قاموس أوكسفورد باللغة الإنكليزية) (Oxford English Dictionary، الطبعة الثانية، ١٩٨٩).